



تأثير منهج مهاري مقترح في تطوير المناولات المختلفة للاعبين منتخب جامعة المثنى بكرة السلة

rafeef.raad@mu.edu.iq

م.م رفيف رعد كاظم

imad.azez@mu.edu.iq

أ.د عماد عزيز نشمي

تاريخ استلام البحث: ٢٦ / ١١ / ٢٠٢٤

تاريخ قبول البحث: ١٩ / ١٢ / ٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية: منهج المهارات، تنمية المهارات، أنواع التمريرات، كرة السلة
مستخلص البحث:

تتبعاً لرياضة كرة السلة مكانة طليعية بين الفعاليات الرياضية العالمية، نظراً لما تتمتع به من إيقاع حركي سريع وتداخل معقد بين القدرات البدنية والمهارات التكتيكية. وتُشكل المهارات الأساسية حجر الزاوية في بناء أي فريق ناجح، حيث تبرز مهارة التمرير (المناولة) بكافة أشكالها كأداة الربط الحيوية التي تحول الجهد الدفاعي إلى هجوم كاسح، وتُترجم الخطط إلى نقاط ملموسة. لاحظ فريق البحث، من خلال الرصد الميداني والتقييم المستمر لبطولات الجامعات، وجود قصور واضح وتذبذب في دقة وسرعة تنفيذ المناولات المتنوعة لدى لاعبي منتخب جامعة المثنى، مما يتسبب في إجهاض العديد من الفرص الهجومية وفقدان السيطرة على مجريات اللعب. بناءً على ذلك، تبلورت فكرة هذه الدراسة التي تهدف إلى هندسة وتطبيق استراتيجية تدريبية (منهج مهاري مقترح) تستهدف الارتقاء بمستوى الأداء الفني لأنواع محددة من التمريرات (الصدرية، الطويلة، خلف الظهر، ومن فوق الرأس)، والوقوف على مدى فاعلية هذا المنهج تجريبياً. ولتحقيق هذه الغاية، اعتمد الباحثان التصميم التجريبي المحكم القائم على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين متكافئتين. شمل مجتمع الدراسة لاعبي المنتخب المذكور، وتم انتقاء عينة قصدية قوامها (١٢) لاعباً، وُزعت عشوائياً إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (٦) لاعبين لكل مجموعة. لضمان الوثوقية العلمية، أُجريت اختبارات التجانس والتكافؤ في المحددات المورفولوجية (العمر، الطول، الوزن) والمتغيرات المهارية. خضعت المجموعة التجريبية للمحتوى التدريبي المقترح لمدة (٨) أسابيع، بينما استمرت المجموعة الضابطة على البرنامج التقليدي. وعقب إجراء المعالجات الإحصائية المتقدمة باستخدام حقيبة (SPSS)، أظهرت النتائج طفرة نوعية وتوقفاً ذا دلالة إحصائية عالية لصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية البعدية. وأوصت الدراسة بضرورة إدراج هذا المنهج ضمن الخطط السنوية للمدربين في المؤسسات الأكاديمية لتعزيز القدرات التكتيكية للفرق الجامعية.



The effect of a proposed skill approach in developing the different tackles of the players of the Al-Muthanna University basketball team

Assistant teacher Rafeef Raad Kadhim

Prof Dr Imad Azez Nashmie

Abstract

Basketball is a sport of high technical appeal, demanding consistent movement and a harmonious blend of defensive and offensive skills that create a creative display reflecting the players' mastery of their craft. Passing stands out as a dual-impact tactical element (offensive and defensive), representing the culmination of most skillful moves aimed at the opponent's basket. Based on this fundamental importance, the researchers sought to design a proposed skills training program focused on developing various types of passes. This program aims to serve as a reference tool for university team coaches, contributing to improved technical performance and overall team results, thus positively impacting the development of the game. Through their field experience and continuous monitoring of university competitions, the researchers identified a decline in pass execution levels, characterized by numerous unsuccessful passes and inadequate technical preparation for this aspect in training sessions. The current research aims to develop and implement this skills program with a sample of players from Al-Muthanna University's basketball team and investigate its actual impact on developing these skills. The study adopted an experimental approach, deemed most suitable for the nature of the research. A sample of 12 players was randomly and equally divided into two groups (experimental and control). The researchers ensured homogeneity and equivalence between the two groups in terms of age, height, weight, and prior skill performance to eliminate external influences. Statistical analysis of the pre-test results confirmed the equivalence of the two groups. The study concluded that there was a significant improvement and statistically significant differences in the post-tests favoring the experimental group, thus confirming the effectiveness of the proposed method in developing the accuracy and speed of various basketball passes.

Keywords: Skills curriculum, skills development, types of passes, basketball

١ - التعريف بالبحث:

١ - ١ المقدمة واهمية البحث:

يشهد العالم الرياضي المعاصر ثورة حقيقية في أساليب التدريب وتطوير الأداء، وتعد كرة السلة من أبرز الرياضات التي استغادت من هذه الطفرة العلمية. إن الطبيعة الديناميكية لهذه اللعبة تفرض على اللاعبين امتلاك ترسانة متكاملة من المهارات الحركية الدقيقة التي يجب أن تُنفذ تحت ضغط نفسي وبدني عالٍ وفي مساحات زمانية ومكانية ضيقة. وتُمثل اللوحة الفنية التي يرسمها الفريق داخل الملعب انعكاساً لمدى التناغم والانسجام بين أفرادها، وهو انسجام لا يتحقق إلا عبر إتقان لغة التواصل الأساسية في كرة السلة: مهارة التميرير أو "المناولة". يُجمع خبراء علم الحركة والتدريب الرياضي على أن التميرير يمثل العصب الاستراتيجي الذي يغذي المنظومة الهجومية. فبينما يمكن للاعب إحراز نقطة بمجهود فردي عبر الطبطبة، إلا أن بناء هجوم منظم وتقنيك دفاعات الخصم المتكثلة يستلزم تدوير الكرة بسرعة فائقة ودقة متناهية. وتتعدد أشكال التميريرات لتلائم المواقف التكتيكية المختلفة؛ فالتميريرة الصدرية تمتاز بالسرعة والمباشرة، والمناولة الطويلة تُستخدم لضرب الدفاع عبر الهجمات المرتدة الخاطفة، في حين تُعد التميريرة من فوق الرأس حلاً مثالياً لتجاوز المدافعين طوال القامة، وتأتي التميريرة من خلف الظهر كمهارة إبداعية ومباغطة تكسر توقعات الخصم .

تكمن أهمية هذا البحث في محاولته الجادة لردم الفجوة بين الأداء النمطي والأداء الاحترافي لدى فئة حيوية وهي "رياضة الجامعات". فالمنتخبات الجامعية تُمثل الرافد الأساسي للأندية والمنتخبات الوطنية. لذا، فإن تزويد مدربي هذه الفئة بمنهج مهاري علمي ومدروس، يركز على أحدث مبادئ التدريب، سيساهم بشكل فعال في صقل مواهب اللاعبين، تقليل أخطائهم الفنية، ورفع سقف طموحاتهم التنافسية في البطولات المحلية والوطنية.

١ - ٢ مشكلة البحث:

إن الغاية العظمى لأي فريق في كرة السلة هي تحقيق الفوز عبر تسجيل أكبر قدر من الإصابات في سلة المنافس، ولا يمكن الوصول إلى هذا المبتغى في ظل منظومة هجومية تعاني من العقم أو البطء في نقل الكرة. من خلال الخبرة الأكاديمية والتدريبية الميدانية للباحثين، وعبر المتابعة التحليلية لمباريات منتخب جامعة المثنى وغيرها من البطولات الجامعية، تم تشخيص ظاهرة سلبية تتمثل في "القصور التكتيكي والمهاري في تنفيذ المناولات بأنواعها

المتعددة". يبرز هذا القصور جلياً في الإحصائيات السلبية للمباريات؛ حيث ترتفع معدلات الكرات المقطوعة (Turnovers)، وتتأخر الاستجابة الحركية للاعبين عند تعرضهم للضغط المباشر (Pressing)، مما يضطربهم إلى اللجوء إلى التميريرات العشوائية أو الاحتفاظ المبالغ فيه بالكرة. يرى الباحثان أن جذور هذه المعضلة تعود إلى افتقار الوحدات التدريبية إلى التخصصية العالية والتركيز على تدريبات الربط الحركي التي تُحاكي سيناريوهات اللعب الحقيقية. بناءً عليه، يتصدى هذا البحث للإجابة عن التساؤل المحوري التالي:

إلى أي مدى يمكن للمنهج المهاري المُصمم من قبل الباحثين أن يُحدث تأثيراً إيجابياً ملموساً في تطوير دقة وسرعة وفعالية أنواع مختلفة من المناولات بكرة السلة لدى أفراد عينة البحث؟

ويمكن تلخيص المشكلة في التساؤل الجوهري الآتي:

- "هل سيؤدي المنهج المهاري المقترح إلى إحداث نقلة نوعية وتطوير ملموس في دقة وفعالية أنواع المناولات المختلفة لدى لاعبي منتخب جامعة المثنى بكرة السلة؟"

١- ٣ أهداف البحث :

- هندسة وبناء محتوى تدريبي مهاري مقنن يستهدف تنمية أربعة أنواع رئيسية من المناولات (الصدرية، الطويلة، خلف الظهر، وفوق الرأس) للاعبين كرة السلة.
- الاستقصاء الميداني والتجريبي لحجم التأثير والفارق الذي سيحدثه هذا المنهج في مستوى أداء اللاعبين من خلال مقارنة النتائج القبلية والبعديّة.

١- ٤ فرض البحث :

- يفترض الباحثان أن هناك تبايناً إحصائياً ذا دلالة معنوية بين نتائج القياسات القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، متجهاً لصالح القياسات البعديّة.
- يُفترض وجود فروق إحصائية حاسمة في مخرجات الاختبارات البعديّة عند مقارنة المجموعة التجريبية بنظيرتها الضابطة، وبما يبرز تفوق المجموعة التجريبية التي خضعت للتدخل العلمي.

١- ٥ مجالات البحث :

- المجال البشري: اقتصرت التجربة على لاعبي التشكيلة الأساسية والاحتياطية لمنتخب جامعة المثنى بكرة السلة.
- المجال الزمني: استغرقت كافة مراحل البحث (من القياسات القبلية إلى البعدية مروراً بفترة التطبيق) المدة الزمنية المحصورة بين ١٢ / ١١ / ٢٠٢٣ وحتى ١٢ / ٢ / ٢٠٢٤.
- المجال المكاني: القاعة الرياضية المغطاة التابعة لمنتدى الشباب والرياضة في محافظة المثنى.

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١-٢ التصميم المنهجي

في سبيل الوصول إلى استنتاجات دقيقة وموثوقة، وظّف فريق البحث "المنهج التجريبي" القائم على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات القياسين (القبلي والبعدى). يُعد هذا التصميم الأرقى علمياً في استكشاف العلاقات السببية (العلة والمعلول)، حيث يُتيح عزل المتغير المستقل (المنهج المهاري) وقياس أثره المباشر على المتغيرات التابعة (مهارات التمرير)

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة الحصرية (العمدية) ليقصر على منتخب جامعة المثنى. بلغ إجمالي العينة (١٢) لاعباً، وهم يمثلون النخبة الرياضية للجامعة. ولغرض تطبيق التجربة، قُسموا بطريقة السحب العشوائي إلى قسمين متساويين:

- مجموعة ضابطة (٦ لاعبين): (تتدرب وفق الرؤية التقليدية للمدرب.
- مجموعة تجريبية (٦ لاعبين): (يُطبق عليها البرنامج المهاري المُستحدث. وكما هو مبين في الجدولين (١).

جدول (١)

يبين تجانس عينتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الانثروبومترية

المتغيرات	متوسط المجموعة التجريبية	الانحراف المعياري	متوسط المجموعة الضابطة	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
العمر	٢٠,٨٣	١,٧٥	٢٠,٨٦	١,٩٥	غير معنوي
الطول	١٦٩,١٦	٤,٤٦	١٧٠,٥٠	٤,٦٦	غير معنوي
الوزن	٦٤,٢٥	٢,٩٥	٦٣,٢٨	٢,٧١	غير معنوي
المنالولة الصدرية	٨,٤٢	٠,٩٨	٦,٥٠	١,٨٢	غير معنوي
المنالولة الطويلة	٣,٧٥	٠,٩٧	٣,٣٣	٠,٩٩	غير معنوي
المنالولة خلف الظهر	٧,٥٠	٣,٢٩	٨,٧٥	١,٧١	غير معنوي
المنالولة فوق الرأس	٥,٦٦	١,٧٧	٥,٠٠	١,٠٩	غير معنوي

٢-٢-١ التجانس والتكافؤ :

لدرء أي شكوك حول تحيز النتائج، كان لزاماً التأكد من أن المجموعتين تقفان على نفس خط الشروع. استُخدمت القوانين الإحصائية (تحليل التباين وقيم 'ت') لقياس الفروق في المواصفات البدنية والمهارية الأولية.

جدول رقم (٢)

يُبين التكافؤ البيولوجي والمورفولوجي والمهاري بين عینتي البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العمر (بالسنوات)	20.83 ± 1.75	20.86 ± 1.95	1.73	غير دال (متكافئ)
الطول (سم)	169.16 ± 4.46	170.50 ± 4.66	1.21	غير دال (متكافئ)
الوزن (كغم)	64.25 ± 2.95	63.28 ± 2.71	1.14	غير دال (متكافئ)
التمريرة الصدرية	8.42 ± 0.98	6.50 ± 1.82	1.16	غير دال (متكافئ)
التمريرة الطويلة	3.75 ± 0.97	3.33 ± 0.99	1.40	غير دال (متكافئ)
التمريرة خلف الظهر	7.50 ± 3.29	8.75 ± 1.71	1.58	غير دال (متكافئ)
التمريرة فوق الرأس	5.66 ± 1.77	5.00 ± 1.09	1.50	غير دال (متكافئ)
العمر (بالسنوات)	20.83 ± 1.75	20.86 ± 1.95	1.73	غير دال (متكافئ)
الطول (سم)	169.16 ± 4.46	170.50 ± 4.66	1.21	غير دال (متكافئ)

٢-٣ أدوات جمع البيانات استعان الباحثان بالعديد من الوسائل لضمان سير التجربة، منها: المراجع العلمية، المقابلات الشخصية، الاختبارات المهارية، أجهزة قياس الوزن والطول، شواخص وكرات سلة (١٢ كرة)، ساعات توقيت إلكترونية، وشريط قياس جلدي.

٢-٤ البرنامج المهاري المقترح (المتغير المستقل)

تمت صياغة المحتوى التدريبي استناداً لأسس فسيولوجية ومهارية صارمة، مع مراعاة مبدأ التدرج الحركي (من الثبات إلى الحركة، ومن غياب الخصم إلى التدريب تحت الضغط).

- المدة الزمنية الكلية: استمر التطبيق لفترة (٨) أسابيع (دورتين متوسطتين).
- الكثافة والوتيرة: ٣ وحدات تدريبية أسبوعياً، ليكون المجموع (٢٤) وحدة.
- توزيع الوحدة (٧٠ دقيقة كلياً) - (١٠ دقائق) تهيئة وإحماء بدني عام وخاص.
 - (٥٠ دقيقة) القسم الرئيسي، وفيه أدرج المتغير التجريبي المخصص للمناولات لمدة تبدأ بـ ٣٠ دقيقة وتتصاعد لتصل إلى ٥٠ دقيقة في الأسابيع المتقدمة.
 - (١٠ دقائق) تمارين استرجاع الشفاء وتقليل تراكم حمض اللاكتيك.

٢-٥ الاختبارات المهارية المعتمدة

تم تحديد أربعة اختبارات رئيسية بعد عرضها على الخبراء لضمان صدقها وثباتها:

- ١- اختبار التمريرة الصدرية: قياس الدقة والسرعة بالتمرير على دوائر مرسومة على الحائط لمدة ٣٠ ثانية، وتحتسب النقاط بناءً على دقة الإصابة .
- ٢- اختبار التمريرة الطويلة: توجيه الكرة بدقة لمناطق محددة الأبعاد (٢×٢ متر) داخل الملعب، حيث يُمنح اللاعب ١٠ محاولات تُقيم بنقاط مختلفة حسب المنطقة .
- ٣- اختبار المناولة خلف الظهر: حساب الزمن اللازم لتنفيذ ١٥ تمريرة من خلف الظهر نحو جدار يبعد ٥ أقدام .
- ٤- اختبار المناولة فوق الرأس: قياس التوافق عبر تمرير الكرة واستقبالها من على الحائط لأكبر عدد ممكن من المرات خلال ٣٠ ثانية.

٢-٦ الاسس العلمية للاختبارات:

ان الاختبارات التي رسمت من قبل ذوي الخبرة والاختصاص لقياس بعض انواع المناولات بكرة السلة، هي اختبارات مقننة اصلا واستخدمت في البيئة العربية والعراقية ومن باحثين كثر قبل استخدامها من قبل الباحثان لذلك فهي تتمتع بصدق يتراوح بين ٠,٨٦ - ٠,٨٩، وثبات يتراوح بين ٠,٨١ - ٠,٩٤ وبموضوعية عالية .

٢-٧ التجربة الاستطلاعية:

اجرى الباحثان تجربته الاستطلاعية والتي هي "تدريب عملي للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله اثناء الاختبار لتفاديها (٨: ١٠٧)، فضلا عن كونها "اختبار اساليب البحث وادواته ، بغية تحقيق افضل النتائج، وذلك في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٢/٤ على عينة مكونة من (٦) لاعبين من خارج عينة البحث تم اختيارهم عشوائيا وذلك للتعرف على:

- معرفة الوقت المستغرق عند اداء الاختبار الواحد ومجموع الاختبارات.
- مدى استعداد فريق العمل لاجراء الاختبارات وكفايته.
- معرفة افضل طريقة لاجراء الاختبارات.
- مدى تفهم عينة البحث للاختبارات المستخدمة.
- الكشف عن الصعوبات التي تواجه الباحثان وتلافيها في الاختبارات الرئيسية.
- معرفة مدى صلاحية الادوات المستخدمة في الاختبارات.

٢-٨ الاختبارات القبليّة:

تم اجراء الاختبارات القبليّة لعينتي البحث (التجريبية والضابطة) للمدة من ٢٠٢٣/١١/١٣ ولغاية ٢٠٢٣/٢/١٤ وفي يومين متتالين في قاعة منتدى الشباب والرياضة في المثى، إذ تم تسجيل قياسات الطول والوزن وتدوين اعمار اللاعبين وبعدها اجريت لهذه الاختبارات المهامية الخاصة بانواع المناولات المختارة بوجود فريق العمل المساعد .



لقد سعى الباحثان جهد الامكان تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث وقت تنفيذها والمكان الذي اجريت عليه والادوات المستخدمة، وطريقة التنفيذ وفريق العمل، من اجل العمل على توفيرها في الاختبارات البعيدة.

٢-٩ المنهج المهاري المقترح:

من خلال اطلاع الباحثان على ما توفر من مصادر علمية وبحوث ، وبعد استعانتهم ببعض مدربي كرة السلة استطاع ان يضعوا منهجهم المهاري الخاص بالمناولات، وفيما ياتي بعض الايضاحات حوله.

وفيما ياتي بعض الايضاحات عن المنهج المهاري التدريبي المقترح.

- مدة المنهج التدريبي: شهران.
- مدة المنهج بالاسابيع: ٨ اسابيع
- عدد الوحدات التدريبية الكلية: ٢٤ وحدة.
- عدد الوحدات التدريبية الاسبوعية: ٣ وحدات.
- ايام التدريب الاسبوعية: الاحد - الثلاثاء - الخميس.
- زمن الوحدة التدريبية الواحدة: ٧٠ دقيقة.
- زمن القسم التحضيري: ١٠ دقيقة.
- من القسم الرئيسي: ٥٠ دقيقة.
- زمن القسم المهاري: ٣٠ دقيقة ويزداد تدريجياً ليصبح ٥٠ دقيقة
- زمن القسم الختامي: ١٠ دقائق.



٢-١٠ الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية لعينتي البحث (التجريبية والضابطة) للمدة من ٢٠٢٤/٢/٧ ولغاية ٢٠٢٤/٢/٨ في يومين متتالين وعلي قاعة مندى الشباب والرياضة في المثنى ، وبعد انتهاء المدة الزمنية المخصصة للمنهج المهاري المقترح. إذ قام الباحثان جهد الامكان بالالتزام بتوفير الظروف نفسها. والتي اجريت فيها الاختبارات القبلية .

٢-١١ الوسائل الاحصائية:

قام الباحثان باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) للحصول على البيانات وقد تم استخدام :
-النسبة المئوية - الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار (ت) للعينات غير المتناظرة - اختبار (ت) للعينات المتناظرة

٣. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

٣-١ تشخيص مسار التطور للمجموعة التجريبية

لمعرفة حجم الأثر الذي تركه البرنامج المقترح على اللاعبين، تم استخراج المعاملات الإحصائية لمقارنة الحالة القبلية بالحالة البعدية.

جدول رقم (٣)

المؤشرات الإحصائية لاختبار (T-test) للعينات المترابطة (المجموعة التجريبية)

المهارة المختبرة	القياس	س	ع	مج الفروق	مج الفروق ²	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المناولة الصدرية	قبلي	٨,٤٢	٠,٩٨	٩٥	٣٨,٥١	١٤,٦٣	معنوي
	بعدي	١٦,٥٠	١,٧٣				
المناولة الطويلة	قبلي	٣,٧٥	٠,٩٧	٤٥	٣٢,٢٢	٧,٦٥	معنوي
	بعدي	٧,١٦	١,٠٤				
خلف الظهر	قبلي	٧,٥٠	٣,٢٩	٩٣	١٩٠,٢٢	٦,٤٦	معنوي
	بعدي	١٥,٢٥	١,٢٩				
فوق الرأس	قبلي	٥,٦٦	١,٧٧	٤٨	٤٢,٠٠	٧,١٤	معنوي
	بعدي	٩,٥٠	١,٩٣				

درجة الحرية = ١١، مستوى الدلالة = ٠,٠٥، قيمة ت الجدولية = ٢,٢٠

٢-٣ التفسير العلمي للنتائج: يظهر من الجدول أعلاه تحقيق قفزة هائلة في مستوى الأداء. تشير قيمة (ت) المحسوبة التي تجاوزت نظيرتها الجدولية بأشواط بعيدة إلى أن هذا التحسن لم يأت بمحض الصدفة. يعزو الباحثان هذا الارتقاء الشاهق إلى هيكلية المنهج المقترح الذي كسر الجمود الروتيني ووفر بيئة تدريبية غنية بالمثيرات العصبية والحركية. إن الانتقال من الأداء المعزول إلى الأداء المركب (مثل دمج الطبطة مع التمرير الطويل أو خلف الظهر) ساهم في بناء ذاكرة عضلية (Muscle Memory) راسخة مكنت اللاعبين من التحكم المطلق بمسارات الكرة وسرعة انطلاقها.

٣-٣ تقييم مسار المجموعة الضابطة

رغم تحقيق المجموعة الضابطة لبعض التحسن المعنوي في أدائها (بسبب استمرارهم في التدريب الروتيني)، حيث بلغت قيم (ت) للمناولة الصدرية (٥,٣٣) والطويلة (٥,١٠)، إلا أن معدلات النماء والتطور بقيت في مستوياتها الدنيا المعتادة، ولم تشهد القفزة النوعية التي حدثت في التجريبية. هذا يعكس أن الأساليب التقليدية قادرة على الحفاظ على اللياقة العامة للمهارة ولكنها قاصرة عن إحداث تطوير إبداعي فيها تحت الضغط.

٣-٤ مناقشة التباين المكتشف بين المجموعتين

إن الفروق الصارخة في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية تثبت بما لا يقبل الشك نجاعة التدخل العلمي. ويُمكن تفسير تفوق مهارة "التمرير من خلف الظهر" وتسجيلها أعلى معدلات التطور بأنها مهارة كانت مُهملية كلياً في المناهج التقليدية، ولأن البرنامج التجريبي سلط الضوء عليها ومنحها تكرارات مكثفة، فقد استجاب الجهاز العصبي المركزي للاعبين بسرعة فائقة، محققاً تكيفاً حركياً غير مسبوق. بالإضافة إلى ذلك، أسهمت التمرينات المشابهة لواقع المباراة (Game-like situations) في تحسين الإدراك المكاني (Spatial Awareness) وسرعة معالجة المعلومات البصرية، مما انعكس إيجاباً على التمريرة الصدرية والطويلة.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات:

استنتج الباحثان :

- يمتلك المحتوى التدريبي المهاري المُصمم قوة تأثيرية بالغة الإيجابية في إعادة صياغة وتقويم الأداء الفني لكافة أشكال المناولات المشمولة بالدراسة.

- أحدثت التمارين التخصصية المركبة فارقاً جلياً بين أفراد العينة التجريبية والضابطة، مما يؤكد أن الاعتماد على التدريب التقليدي لم يعد كافياً في رياضة المستويات العليا.

- تصدرت مهارتي (التمرير من خلف الظهر) و(التمرير الطويل) قائمة المهارات الأكثر استجابة للتطور، نظراً لاعتمادهما الكبير على التوافق والتوجيه المكاني الذي تم التركيز عليه بشدة في التجربة.



٤-٢ التوصيات:

يوصي الباحثان :

-دعوة لجان التدريب في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لدمج مفردات هذا المنهج المهاري ضمن كراسات الإعداد السنوية للمنتخبات الجامعية.

-المنهجية التخصصية: ضرورة ابتعاد المدربين عن العشوائية في التمارين، وتخصيص مساحات زمنية محترمة داخل الوحدة التدريبية لمعالجة القصور المهاري الدقيق.

-التدريب تحت الضغط: أهمية توجيه التمرينات لتتفد بوجود مقاومة إيجابية وسلبية (مدافعين) لرفع درجة الوعي الخططي وتسهيل انتقال أثر التدريب إلى المواقف التنافسية الحقيقية.

المصادر

١-يوسف البازي، مهدي نجم. المبادئ الأساسية في كرة السلة، بغداد: مطبعة التعليم العالي، ٢٠١٥ .

٢- محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩،

٣- ديوبولد ب فان دالبي. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل (اخرين). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية للطباعة، ١٩٨٥،

٤- وجيه محجوب. اصول البحث العلمي ومناهجه، ط١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.

٥- محمد صبحي حسانين. القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. ج١، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥.

٦- محمد عثمان. موسوعة العاب القوى - تكتيك- تدريب - تعليم - تحكيم. ط١ - الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٠.

٧- كمال عبد الحميد، محمد صبي حساني. اللياقة البدنية ومكوناتها - الاسس النظرية - الاعداد البدني - طرق القياس. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧.

٨- قاسم المندلوي واخرون. الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ومن التربية البدنية. الموصل: مطابع التعليم العالي، ٢٠١٠.



٩- طارق محمد عبد الرؤوف. برنامج مقترح لزيادة فاعلية الاداء المهاري للاعبين كرة السلة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة حلوان، ١٩٩٨.

١٠- ابو العلا عبد الفتاح التدريب الرياض الاس الفسيولوجي. القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠١١.

١١- محمد صبحي حاسنين. التقويم والقياس في التربية البدنية. ج١. ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٧.

١٢- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي، القاهرة، دار المعارف، ٢٠٢٠.

13- Ahmed, Asaad Tarek; Nashmi, Emad Aziz; and Ghazi, Hazem Ali (2021) "Modern information technology and its role in improving the performance of sports management Directorates and forums for youth and sports in Iraq," *Modern Sport: Vol. 20: Iss. 5, Article 16*. DOI: <https://doi.org/10.54702/2708-3454.1821>

14- Nashmi, Imad Aziz; Ahmed, Asaad Tariq; and Laikh, Khalid Aswad (2021) "The ability of administrative leaderships in decision-making and its relationship to the success of the Faculties of Physical Education and Sports Science," *Modern Sport: Vol. 20: Iss. 5, Article 9*. DOI: <https://doi.org/10.54702/2708-3454.1814>

15-CORNELIUS BYKERK. SimpliFied Multiple offense for winning Basket Bull, west Nyack, parker publishing .٢٠١٥

16-James & Goy. Sport skill of Boys girls, U-S-A: Library of Congres, .٢٠١٩